

فكون زائفة ومفسرة ومصدرية فالزائفة هي التي حوّلها في الكلام
وخرجهما سواء كان في قوله تعالى فإنا إن شاء الله بغيرك والمسترد على الملاحظة
على وجه هي مبتدئة بحكاية ما قبلها من أن ال على من القول نعم حرفه كالتى
في قوله تعالى فإوحينا اليها أصح الفتك بأعيننا وفي قوله تعالى
وأطلق للملائكة إن استوا إن انطلت استقامت من القول والمصدرية
هي التي وقع الفعل فيها ويل مصدر وتقسّم إلى مخففة من إن وناصية للمضارع
فإنه إن العامل فيها من أفعال العلم وجب كونه المخففة ويعتبر في
المضارع بعد أن يقال إن يكون العلم في معنى عزم والفتك حارة يجر
ما على إن تقوية بالنصب قال في الكلام خرج من البيت ثم خرجت من البيت
استعملت في تقديره وإن كان العامل في إن من غير فاعل العلم والظن وجب
أن يكون غير المخففة وتعين في المضارع بعد التمهيد كقولك أريد أن تقود
إن كان العامل فيها من أفعال الظن كما زيناها إلا إن وصح في المضارع
النصب والرفع إلا أن النصب هو الأكثر ولذلك اتفق عليه في قوله تعالى
احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمين وهم لا يسمعون فتركوا
تكون أبو عمر وجره والكساف وقرأوا الباقون بنصب ومن العرب من
يجزأهال غير المخففة جملة على المصدرية في قوله المضارع بعد ما
كقول الشاعر نقرأ على أسماء ويحكما مني السلام وإن لا يسمع أحد
فإنه الأولى والثانية مصدرية بنصب مخففة من وقد علمت أحد ما
أهملت الخبر ومن أهملها قرأ بعضهم من أراد أن يقرأ الرضا عنه وقول الشاعر
أذمت فادنى الحبيب كبرية بردهم في في المات عروفا والآفة في
الغلات فاقترحا فإذا ما استأنه إذ فيها وإنما إن حزن جواب تخمس

بجاء

بجاء واقتصر على المشروط مقفلة وقد يكون مذكور كقول ابن عاقل
عبد العزيز حثاها واكتنر منها إذ لا افتلها ونسب عيها
المضارع شرطية مستقبلة وكونه اذن مصدره والفعل متصل
بها أو منفصل بقسمه كقولك لمن قال لوزك عنك اذن أكرمتك و
اذن والله أكرمتك فإن كان المضارع بمعنى الحال وجب فعله فعل
الحال لا يكون إلا من قولها وذلك قولك إن قال أكرمتك اذن أصفقت
وكذا لو كانت اذن غير مصدره فتوسط بينه وبين خبره خبره أو
بينه وبين جوابه وجوابه لأنها هناك تشبيل نظر التوسط بين المعنى
فوجب الفاعل لها فوجبها من كماله الخلق في مثله وأما قول الرجز لا
تتركين فيهم شطيرا في إذا أهلك أو أظلم فتأديفا عليه ولو
توسطت اذن بينه عطف ومعطوف جاز الفاعل لها وأعمالها والمضارع
وجوده قرأ القراء السبعة في قوله وإذا لا يمشون خلافا لا قليلا وفي
بعض النسخ إذا لا يمشوا بالنصب على الأعمال ولو كان الفعل منفصلا من
اذن بغير قسمه كما في قولك اذن أنا أكرمتك وجعلنا وما له غير القسم
جزءه في الجملة فاليعتقد اذن مصدره على المراد منه بخلاف القسم فإنه لا يملك
مؤكد ما ينصب المضارع من النصب هنا كما ينصب من الجزي في قوله إن الشاة
تجر فتصع صوت والله ردها كماه أبو عبيدة وفي قوله جذا غلام والله
سريد واشترينه فوالله لقد درهم كماه بن كيسان عن الكساف وحكى
بعضهم عن بعض العرب أنما اذن مع استيفاء شرط العمل وهو ليقا من
لأنها غير مختصة وإنما أعمالها الأكثر وجعل على غير أنها شاة في جواب
تقدم على الجملة وأخرها عنها وتوسطها بين جزئيهما حاجات على ليس لها شاة

King Saud University

Copyright © King Saud University